Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

February 27, 1956
Egyptian Intelligence Activities in Lebanon

Citation:

"Egyptian Intelligence Activities in Lebanon", February 27, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 8F/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176671

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

تابع - نشاط مخابرات اسرائيلي [redacted] في لبنان :

في اليوم السابع والعشرين من شهر شباط ١٩٥٦ وصل الى صندوق البريد رقم ٣٧٨٦ الذي يخص انطون مطر (او بالأحرى المسجل باسمه) كتاب من استنبول من الجانب الإسرائيلي يدعوه محمود عوض الذهاب إلى طرابزون في الذيب الشمال، وقد استلم الكتاب انطون مطر وأعطاه لمحمود عوض أثناء اجتماع محمود وابراهيم وانطون في مقهى العازارية..

وعند الساعة السابعة إلا ربعاً مساءً توجه محمود عوض بصحبة إبراهيم الى منزل الملحق العسكري المصري اليوزباشي حسن خليل في محلة الصنائع وذلك بناءً على موعد سابق تحدثنا عنه في تقرير سابق. وقد أخذ محمود وابراهيم سرفيس رأس بيروت - المدور ونزلا بالقرب من بناية عريضة في محلة الصنائع وتابعا سيرهما على الأقدام لكي لا ينزل حسن خليل وبينما هما سائران قال محمود لإبراهيم: عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم التالي لعندي بريسلي عليوان وطلب مني ان أذهب برفقته الى حسن خليل كي يجعل لي علاقة معه فقبلت وقد اتصل به هاتفياً من بيتي فلم يجده، وقد قال له ساعيه الخاص لحسن المدعو ثابت بأن هو خارج بيروت فلم نذهب... ماذا يريدك انت الآن أن تكذب أمامهم كل شيء تحدث به بريسلي عليوان أمامهم فيما يختص بعلاقتي بعلي البرجاوي وبشولا أو أن تكون أنت قد تحدثت لهم عنه هكذا تكون قد ابعدت الشبهات عني حيث اني غير راغب في التعامل معهم خوفاً من يدري بي اليهود فنكون بعملنا هذا قد اعطينا كل شيء وكل أمل في الإفادة الكبيرة التي نتوخاها منهم، ليس هذا فقط بل اني قد أجازفا

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
8178

برأسي ولست مستعداً للمجازفة، واذا سُئلت عن سبب اتصالك أنت بالمصريين فسوف يردون ولا شك حيث انه لا يخفى شيء على اليهود بالأطلاع فنقول لهم بانك انت قمت بهذا الاتصال لصالح قضيتنا ونبلغهم جرياً كل ما يجري لك مع المصريين وكل المعلومات التي تستطيع انت الحصول عليها من المصريين...

فقال ابراهيم انه غير مستعد ان يكذب امام المصريين هذه الأشياء فبهذا العمل سوف يفقد ثقة المصريين ومن ثم فانهم (اي المصريين) يعتقدون بأني كنت مدفوع للاتصال بالمصريين واعطائهم اخبار كاذبة لأربح ثقتهم... وأيضاً فلست مستعداً ان أخسر المعونة المادية التي وعدت بها. كما انك انت سوف تخسر المعونة التي وعدوا بتقديمها لك فيما لو تعاونت معهم... (قد سبق في الاجتماع الأول الذي حصل في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٥٦ بين محمود عوض واليوزباشي حسن خليل الملحق العسكري المصري في لبنان واليوزباشي محمد شمس من ارغام المخابرات المصرية (ابراهيم) وفيما خلال اليوزباشي حسن خليل بالذات أن عرضوا على محمود عوض مبلغ خمسمائة ليرة لبنانية كمكافأة شهرية عدا عن كل المصاريف التي سيكبدها في سبيل خدمة المصريين فانهم وعدوا بدفعها على حدة - ولكن محمود طلب الذي برد الجواب حتى يوم الاثنين كما ذكرنا في التقرير سابقاً) وقبل وصول محمود وابراهيم لباب السفارة التي يقطنها حسن خليل قال محمود لابراهيم: اذاً ما رأيك عليّ؟ فأنت تعرفهم اكثر مني، فأجاب ابراهيم: انا شخصياً لا يسعني الا ان اقول لهم وهذا لصالح قضيتنا فانا قادر

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ان أقف منهم على كثير من المعلومات التي تهمّ قضيتنا أمّا فيما يعود له فالأحسن
ان تتفق وإياهم على انفراد اذا أردت دون ان يشعروا بأنني مطّلع على اتفاقكم
وتكون أمامهم غير راضين عن بعض وتتخالف أمامهم ... فقال محمود : سوف نرى الأيام

وعندما قرع الجرس محمود في منزل من خليل كانت الساعة الثامنة والنصف
مساءً ففتح لها اليوزباشي محمد شميس ولما دخلا جاء اليوزباشي من خليل
أيضاً وحضر الاجتماع ... وبعد أن قال محمد شميس لمحمود عوض : ما هي الخطة التي
سوف تتشرحها معنا فهل انت موافق على العمل معنا ؟ أجاب محمود : أريد اذا اردت
أولاً ماذا تطلبون ؟ قال اليوزباشي شميس : كنا قد ذكرنا لك في المرة الماضية بأن
تعاونا مع بعض عملاء البلدين فنحن نسعى في نجعل من لبنان بلداً أو دولة
عضواً في مجموعة الدول العربية الحرة الغير مرتبطة بعجلة الاستعمار أو بعجلة الصهيونية
مع المحافظة على كيانه واستقلاله الداخلي الخ ... ولأجل ذلك وبحكم المصلحة
نعتبر ان نعرف كل ما يجول في فكر السيد الطاهر والمنطقة وانقلاباته وحاجاته
وزعمائه وحكامه في هذه الدول الاشتراكية وبإسرائيل وبدنيا هذه الايام
تجاه هذه الدول ... فأنت مثلاً لعلك تعرف بعض هذه الحاجات والزعماء ولعلك
بإسرائيل مثلاً .. وهذا نحن نعرفه منذ ثلاثة أشهر وسوف نؤكد لك إياه فيما بعد
نقدر ان نعمل في هذا الحقل ... ولكي نبدأ رسمياً نريد منك أن تسلمنا صورة
جواز سفر على البرلمان و بعض الوثائق التي أطلعك عليها وقد سلمك البعض

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

هذا الذي سجل بأسماء جماعة الكتلويين عبدالله التل وشهر علينا بالأشياء
التي فهمها الجانب الإسرائيلي عن هؤلاء ... أيضاً تقدر أن تطلعنا على رحلاتك
واتصالاتك التي سوف تجريها الآن وعاجلاً مع الإسرائيليين، وأيضاً لدينا بعض
معلومات نريد أن نتحقق من مبالغاتك تقدر أن تفيدنا عنها ...

فقال محمود عزمي: إني الشرف بأني قد تعرفت عليكم أولاً وثانياً اريد ان احتفظ
بتلك الصداقة التي كنت منتهى فخري بأن احصل معكم ولكن يا للأسف فانكم انتم
تتهمونني جهراً بالتعامل مع العدو أو بالاتصال به وهذا شيء لا أقره لكم
فاذا كنتم حقيقة تريدون الحصول على نتائج عملية فالأجدر بنا جميعاً أن نقف عند
هذا الموقف الذي وقفته الآن.. بفضل هذا الأساس فأنا عذراً عن التعامل
معكم ... وهنا انتفض اليوزباشي حسن خليل وقال أو تقدر بانك على
اتصال بالسيدة شقرة و بطلي البرهلوان ؟ قال محمود: انا لا أعرف شيئاً، اسألوا
الذين افادكم عني هذا (وهنا تكلم محمود بطرف جانبيته لابراهيم) قال حسن: برهيم
عليوا حاجبك افادنا عن هذا وابراهيم أيضاً ... أليس هذا بالكلام المضبوط يا (ابراهيم)
قال ابراهيم: انا لست على الاطلاع بشيء ولا اقدر أن اقول شيء ... وهنا قال
اليوزباشي محمد شميس: مرحباً يا أخواننا، اريدك اكلم ابراهيم على حدة وطلب من
ابراهيم ان يرافقه الى احدى الغرف فقام ابراهيم معه ... فقال محمد: ماذا الم بك
حاجبك الا يود التعامل معنا ؟ قال ابراهيم: لست أدري ولكني لا أقر

... /

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الطريقة التي اشرحها ... فاجاب محمد: لقد شرحت ما في كلامه، لكني اريد
ان اعرف منك شخصياً، هل حقيقة لدى محمود لرائح بأنهاء جماعة عبدالله الشل أو كلاً ؟
لا أريد ان تكذب ؟ وهل هو على اتصال بشرلا وببعض اليهود بتركيا ؟ ماذا كان
هذا الشيء واقع ما يريد منك أن تضع على عينك أما نا هذا الشيء وعندئذٍ
نعطره بالعمل لنا أو بعدم البوح بشيء عما دار بيننا . قال ابراهيم : اذا كان
هذا فقد اكون بخطر واجازف بنفسي تجاه هذا الشخص وتجاه اليهود ... فقال
محمد شميس : نحن نضمن سلامتك واثباتنا على كذلك اذا اردت ان تسافر للهند
فنحن مستعدين للحال أن نسفرك لسوريا الليلة وغداً نرسلك الروم لتبقى هناك
ونعمل لنا هناك وهذا يمين بشرفي العسكري . فقال ابراهيم : اذا سوف أقول امامه ...
ثم عادا الى حيث كان يجلس محمود وحسن خليل . فقال محمد : نحن نستطيع لكن
لكنه ان تؤكد بانك على اتصال بعلي البرلاك وبشرلا وبأنه لديك بعض اللوائح عن
جماعة عبدالله الشل اخذتهم منا علي ، وان ابراهيم يشهد على ذلك ... اليس هذا
واقع يا ابراهيم ؟ ! فقال ابراهيم : جيد مظبوط ... عندئذٍ وقف محمود عرض
وقال الآن أودعكم واشكر الطريقة التي جمعتني بكم .. ثم يا ابراهيم لنمشي .
قال محمد شميس : ابراهيم لا يستطيع أن يغادر البيت الآن فنحن بحاجة له الآن .
فقال محمود عرض : إذا فهذه آخر مرة اقابلك بها يا ابراهيم والحب منك أن لا تشعر
لمقابلتي أبداً واذا رأيتني في الطريق استبعني ، فانا أحذرك منذ الآن ...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفتح الباب وعاد الملك بسرعة فما كان من محمد شكيب إلا أن قام الى الاثاث وطلب البواب (بواب البناية بالطابق الاحمر) وقال له: ان الشخص الذي نزل الان اتركه يقف عندك أو قل له يكلمني بالتلفون... أجاب البواب بعد برهة بأن هذا الشخص غادر البناية ولم يقدر ان يتصل به. للتو نزل محمد واخذ سه مفاتيح السيارة وعاد بعد ثلث ساعة يقول لابراهيم. لا داعي للبقاء فيا بيوت الله وقد أفرجه لابراهيم بأنه قابل محمود حدما في الطريق وتكلم وياه وقال لابراهيم أيضاً بأن يقول لأصحابه جميعاً بأن العلاقة التي كانت قائمة بينه وبين المصريين انتهت الى الأبد وأنه لا يأتي اليهم إلا بناءً على موعد مسبق عليه. وان عليه ان يراقب محمود واصحابه عن كثب. ثم اردف يسألنا عن الحديث الذي جرى بيني وبين السيد عوض منصور نعرفه فيما بينه.